

# المجلس السادس في التعليق على مذكرة الاحتجاج لأصول الإسلام

عبدالقادر البكور

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا هو المقطع السادس في التعليق على مذكرة الاحتجاج لاصول الاسلام. اقرأ المبحث الثاني ادلة وجود الله تعالى - [00:00:00](#)

ليلة جمع دليل وهي لغة المرشد الى الشيء والهادي اليه. واصطلاحا ما يمكن التوصل بصحيح النظر فيه الى المطلوب اذا هو من جهة اللغة يتعلق بالدلالة وهي الهداية والارشاد الى الشيء - [00:00:24](#)

اه اما اصطلاحا طبعا هذا التعريف مشهور في كتب كتابات الاصوليين ما يمكن التوصل في صحيح النظر فيه الى المطلوب يعني عندنا مطلوب نريد الاستدلال عليه نريد اقامة الحجة اليه - [00:00:43](#)

فالدليل هو الشيء الذي اذا نظرنا فيه نظرا صحيحا ارشدنا الى هذا المطلوب وهذا معنى واضح اقرأ ويسمى الدليل برهانا وحجة وسلطانا واية وبينة. وهذه الاسماء ذكرت في كتاب الله تعالى - [00:01:04](#)

وسيكون الحديث في هذا المبحث عن خمسة من انواع ادلة الوجود الالهي. الاول دليل الهداية. الثاني دليل الخلق والايجاب دليل الاتقان والاحكام. او الضبط الضبط الدقيق للكون. الرابع دليل الفطرة. الخامس دلائل النبوة - [00:01:26](#)

الانبياء اه يجدر التنبيه الى مسألة وهي ان الدليل ينقسم الى طبعا في طريق دلالاته على ينقسم الى دليل مباشر او مباشر يدل على المطلوب بطريقة مباشرة قطعية مثل رؤية السماء ابصارنا للسماء يدل دلالة مباشرة واضحة على وجود السماء - [00:01:47](#)

مثل قول الله تعالى حرمت عليكم امهاتكم يدل دلالة واضحة مباشرة على حرمة الزواج من الام اه مثل رؤية جماعة من الناس لرجل يقتل رجل يدل شهادتهم واخبارهم بقتل فلان على يد فلان يدل دلالة مباشرة على - [00:02:19](#)

اه تحديد وتعيين القاتل. هذا يسمى دليل مباشر القسم الثاني الدليل التراكمي الدليل التراكمي هو عبارة عن عدة اشياء. يعني من باب التقريب له. عبارة عن عدة اشياء كل منها يدل دلالة ظنية - [00:02:49](#)

على المطلوب كل منها يدل دلالة ظنية محتملة على المطلوب. لكنها بمجموعها تدل دلالة قطعية على مثال ذلك وجدنا ان زيدا من الناس مقتول في بيته. وجدنا رجلا مقتولا اسمه زيد - [00:03:14](#)

في بيته نحن نعرف ان عمرو فلان اسمه عمرو يبغض جيد هذه مسألة ثانية وجدنا في كاميرا مراقبة في كاميرا مراقبة موجودة في شارع زيد وجدنا عمر قد مر - [00:03:40](#)

في الوقت الذي آآ يتوقع ان الجريمة قد حصلت فيه. هذه مسألة ثانية وجدنا بصمات اه واثار لزيد حديثة في هذا عفوا لعمرو في هذا البيت هذه مسألة ثالثة وجدنا ان زيدا قد قتل بطلق ناري - [00:04:06](#)

وما عمر سلاح من نفس العيار وقد فقدت منه طلقة واحدة يا اخوان هذي اربعة اشياء كون اه عمر يبغض زيد يعني هذه يمكن ان يقتلوا ويمكن ان لا يقتلهم. هي لوحدها دلالتها ظلمية - [00:04:33](#)

كون الكاميرا التقطت عمر في وقت يمكن اه ان يكون قد قتل فيه زيدا كذلك هذه تحتل اه دلالة على قتله لزيد وتحتل اه ان يكون قد مر مصادفة آآ كون يوجد بصمات واثار آآ عمر في منزل زيد تحتل انها من اثار - [00:04:59](#)

وتحتل انها لزيارة قريبة الان كون الطلق الناري الذي قتل به زيد نفسه اه من نفس العيار من نفس السلاح وجود مع عمر هذه تحتل ايضا تحتل وجود سلاح اخر - [00:05:30](#)

انظر لكن اجتماع هذه الاشياء جميعا يدل دلالة واضحة هذه الاربعة اذا نظرنا فيها مجتمعة تدل دلالة واضحة على ان عمر هو القاتل

هذا الدليل المكون من هذه الاشياء يسمى دليلا تراكميا - [00:05:50](#)

ونحن في معارفنا نتعامل مع ادلة مباشرة ونتعامل مع ادلة تراكمية اه مثلا ادلة صدق النبوة يوجد ادلة واضحة مباشرة قطعية لا تحتاج لشيء اخر على صدق النبوة ويوجد ادلة تراكمية. اذا نظر في مجموع اشياء - [00:06:11](#)

يدل مجموعها على صدق النبي عليه الصلاة والسلام كما سيأتي معنا. لكن هذا تنبيه يعني مهم يحسن بطالب بالعلم ان يستحضره.

اقرأ الدليل الاول دليل الهداية او دليل الغرائز. يا اخوان هذا الدليل الدليل اول اول هو دليل ممتع - [00:06:33](#)

يعني يمكن ان تدخله في الدروس يمكن ان تدخله في المواعظ في خطبة الجمعة دون ان تأتي يعني بطريقة برهانية ان تصوغه بقالب اه اه محدد اه انما يعني تتكلم مثلا عن سمك السينمون - [00:06:54](#)

كيف يضع البيض في المياه العذبة يهاجر الاف الكيلو مترات من الاف الكيلو مترات من المحيط الى ان يصل الى المياه العذبة ثم يبيض ويموت لما يفقس البيض يذهب الاف الكيلو مترات الى المحيطات الى - [00:07:18](#)

الى اماكن اه اسلافه وهكذا اه لما تثير عند الناس هذه القضية الممتعة عندئذ اشر لهم الى ان هذا لابد له من خالق من الذي علم هذا السمك الذي آآ فقس من بيضه - [00:07:41](#)

لتوه ان يذهب. الاف الكيلو مترات الى مناطق اسلافه. ومن الذي هدى السمك الناضج اه ان نسير برحلة دون خطأ. الاف الكيلو مترات دون بوصلة. دون اي وسيلة تعليمية ليصل الى المكان المحدد. اذا هو دليل - [00:08:01](#)

ممتع. وهذا الدليل في جملة كما سترون قائم على وجود الاف الاف الكائنات الحية التي ركبت فيها من لحظة وجودها علوم من غير تعليم سابق من غير اه معلم خارجي ركبت فيها عيون تصلحها. وتحفظها وتحميها. واذا بحثنا عن تفسير لوجود - [00:08:21](#)

في هذه العلوم لن نجد الا تفسيرها واحدا هو ان الخالق قد اودع هذه العلوم فيها وهذا الدليل وثيق الصلة بما مر معنا في المبحث الاول لما تكلمنا عن الفطرة قلنا الفطرة - [00:08:54](#)

تشتمل على اشياء منها الاخلاق الموضوعية ومنها ايضا المسلمات العقلية ومنها ايضا الغرائز فهذه الغرائز هي دليلنا الذي سنتناوله. اقرأ ارسل الي صاحبي عنوانه ليزوره. ورغم انني اعرف منطقته ورغم وجود شواهد تدل السائر في الطريق وامتلاك التقنية

والخرائط التي تعين للوصول الى الموقع المطلوب الا انني وجدت - [00:09:12](#)

شيئا من الصعوبة في الاهتداء الى مكان صاحبي. تذكرت من فوري طائرا يسمى الجاكويت في الاسكا في امريكا الشمالية يخرج في رحلة تبلغ اثني عشر الف كيلو متر الى نيوزيلندا في قارة اخرى. وبعد ان يبقى مدة في نيوزيلندا يسافر الى بحر - [00:09:45](#)

اليابان قاطعا حوالي عشرة الاف كيلو متر ما يلبث ان يسافر عائدا الى موطنه الاصلي مكملًا مثلث الهجرة بما يقارب الثلاثين الف كيلو متر. من اعجب الاشياء يا ان اكثر المسافات التي يقطعها هذا الطائر هي فوق الماء - [00:10:04](#)

يعني لا يوجد تضاريس لا يوجد جبال لا يوجد غابات. لا يوجد اي اشارة ترشده الى طريقه فسبحان الخالق العظيم. اكمل هذا الطائر وغيره الكثير من ملايين المخلوقات امثلة وشواهد على دليل عقلي من اعظم ادلة وجود الله تعالى - [00:10:25](#)

يعرف بدليل الهداية او دليل الغرائز ادلة وشواهد يوجد في الكون ملايين الانواع الحية والكائنات المختلفة التي تقوم باشياء تلقائية. تعود عليها بالنفع والفائدة دون تعليم سابق او تجارب او تجارب واكتساب - [00:10:46](#)

ودون وجود معلم خارجي لها. ولا يسع الناظر فيها وهو يمتلئ بالعجب والذهول الا ان يبحث في عن تفسير هذا السلوك الذي تتبعه وعلى محك الاختبار تتساقط كل الاحتمالات. ولا يوجد تفسير معقول ولا تحليل مقبول. للسلوك الذي يسلكه كل مخلوق منها الا -

[00:11:05](#)

خالق اودع فيها غرائز تعود عليها بالحفظ والصلاح وهذا ما ذكره الله تعالى في كتابه اجمالا وتفصيلا. فقال اجمالا سبحانه اسم ربك الاعلى. الذي خلق فسوى والذي قدر هذا هذا كل مخلوق الى ما ينفعه ويصلحه ويبقيه دون ان يكون له مدرب يرشده ومعلم يلقنه.

ودون ان يمر - [00:11:28](#)

ويكتسب مهارات وذكره على سبيل التفصيل في بعض الانواع. فقال تبارك وتعالى واوحى ربك الى النحل ان اتخذ من الجبال بيوتا

ومن الشجر ومما يعرثون. وها هنا تنبيه سيأتي التصريح به او الاشارة اليه - [00:11:53](#)

لكن نذكره لاهميته وهي وهو ان آآ القرآن والسنة مليان ما يرشد الانسان الى الادلة العقلية الصحيحة على وجود الله وعلى صدق

رسوله صلى الله عليه ومن المحال ان يبين الله تعالى ادلة المسائل الفقهية - [00:12:15](#)

وادلة الاحكام التفصيلية ثم يترك بيان ادلة اصول الدين التي قام عليها لذلك دليل الهداية تجده في القرآن تجد اشارة الله تبارك وتعالى الى هدايته للمخلوقات كدلالة عليه لذلك لما تجبر موسى وسأل عفوا لما تجبر فرعون وتكبر وسأل موسى عليه الصلاة والسلام

- [00:12:45](#)

عن ربه كان جواب موسى واضحا. بالخلق والايجاد وبالهداية. قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى فالذي اودع الهداية في المخلوقات هو الله تعالى ويوجد كتاب للشيخ سعود العريفي يسمى الادلة العقلية النقدية. وهو كتاب مبارك جمع فيه عددا -

[00:13:17](#)

ليس بالقليل من الادلة العقلية الموجودة في القرآن والسنة على اصول الاعتقاد. اكمل الله تعالى النحل الى بناء بيوت هندسية. ومدن

منظمة عجيبة في الجبال الشاهقة. والرياض الزاهرة والفيافي القافرة - [00:13:45](#)

الله تعالى استنجاب الى جمع ثمار البلوط طوال الخريف ليدخرها في وكره ويتغذى بها اثناء الشتاء هذا اليعسوب تلك الحشرة الصغيرة الى مناورات جوية تموه بها على الاعداء يذكر علماء الطبيعة ان الطيارين باحدث تجهيزاتهم الان لا يتمنون مثلها في الاحلام

- [00:14:06](#)

لدى بعض انواع النمل في جزيرة فيجي. لان يغرسوا ستة انواع من بذور القهوة. في اعالي الشجر حيث اشعة الشمس. ثم يقول بعد ذلك بتسميدها ورعايتها. ثم حصاد رحيقها اما النملة الصحراوية فتساور فتسافر مئات الامتار في طريق في طرق متعرجة -

[00:14:28](#)

للوصول الى الطعام ثم تعود الى مكانها من طريق اخر رغم غياب العلامات. وقد اجرى فريق من علماء المانيا من علماء في المانيا وسويسرا تجربة اخفوا فيها اي معالم متميزة للمكان. ومع ذلك استطاعت النملة العودة - [00:14:52](#)

تتحول انثى الارنب الجبانة الى حيوان ضار عندما يتعرض اولادها للخطر ومثلها كثير من الحيوانات الضعيفة الجبانة التي تفر من ادنى تخويف. تتحول بغريزة الامومة التي ركبها الله تعالى فيها الى - [00:15:12](#)

وحوش ضارية اذا خافت على اولادها من عدو خارجي الله تعالى طفل الادمي الذي يخرج من بطن امه لا يعلم شيئا البتة الى التقام ثديها. والرضاعة منها والتغذي بها. هدى الله تعالى بعض انواع الاسماك مثل سمك سليمان - [00:15:29](#)

الى ان تهاجر من اقاصي المحيطات واعماق البحار. لتذهب الى المياه العذبة حيث الانهار تضع بيوضها هناك ثم تموت والعجب ان الفراخ اذا خرجت من هذه البيوض ترجع بلا دال ولا مرشد الى مواطن اسلافها في المحيطات - [00:15:49](#)

ينطلق انثى الفقمعة. الفيتارية الى عرض البحر في رحلة في رحلة صيد تستغرق النهار كله. تاركة صغارها على الجليد وعندما تعود الامهات تشق طريقها وسط الالوف من الصغار التي اختلط بعضها ببعض. وهي لا تخطئ في التمييز بين اولادها واولاد غيرها -

[00:16:07](#)

نتيجة حتمية هذه الغرائز التي ركبها الله تعالى في المخلوقات. وهذه الهداية التي وجدت في الانواع الحية هي من اعظم مآرق الملحين. لانه كما سابقا لا يمكن ان تفسر بالتعليم - [00:16:27](#)

اذ لا معلم خارجي توجد من اول لحظة ولا يمكن ان تفسر بالصدفة لانها نمط سائد والتكرار عدو الصدفة وكذلك لا يمكن ان تفسر بالجينات لان العلوم لا تورث بالجينات - [00:16:45](#)

ولان آآ هذا يعني مع دليل التسلسل في مؤثر يقال من علم السلف الاول لها هذه العلوم ورجعنا الى نفس الدائرة وبقي السؤال قائما. ولا تفسير لها الا بوجود خالق حكيم. اكمل - [00:17:03](#)

اذ لا يوجد اي تفسير مادي لها. ولا يوجد معلم لهذه الانواع الا الله تعالى. حتى ان داروين صاحب نظرية التطور اقر وفي كتابه في

اصل الانواع بان بعض الغرائز مشكلة كافية للاطاحة بنظريتي بالكامل - [00:17:21](#)

صياغة البرهان. هذه الحجة الواضحة الباهرة للقاهرة للملاحظة يصوغها العلماء في مقدمتين ونتيجة. وقد تقدم معنا ان التركيبية مقدمات ونتيجة هذا يسمى القياس المنطقي المقدمة الاولى وجود الغرائز والهداية في انواع لا تحصى من المخلوقات - [00:17:39](#) المقدمة الثانية هذه الغرائز لابد لها من مركب. وهذه الهداية لابد لها من هاد. اذ لكل حادث سبب. المقدمة الاولى تعتمد على الحس.

نحن نرى بام اعيننا هذه الهداية المقدمة الثانية تعتمد على مبدأ عقلي ضروري. كل حادث لابد له من السبب - [00:18:02](#) هذه الهداية شيء حادث فهي تحتاج الى هاد هذه الغرائز شيء حادث تحتاج الى مودع اودعها في الكائنات الحية وقد تقدم بطلان كل التفسيرات لوجود هذه الغرائز الا تفسير واحد وهو وجود صانع اكمل - [00:18:27](#)

النتيجة اذا بحثنا عن الهادي وعن السبب وراء هذه الغرائز لن نجد الا جوابا واحدا ذكره ربنا في كتابه على لسانه كلمه موسى قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى - [00:18:51](#)

الدليل الثاني دليل الخلق والايجاب مقدمة لو انك رأيت كتابا انيق الغلاف غزير المعلومات جميل المضمون. ثم سألت عن المؤلف فقيل لك ان هذا الكتاب لا وانما انتظمت كلماته واثلفت حروفه وتشكل غلافه دون مرتب ولا مصمم ولا مؤلف - [00:19:07](#)

اكت مصدقا هيئات هيئات. بل لو اجتمعت البشرية من لدن ادم. الى يومنا هذا لتقنعك ان هذا الكتاب لا مؤلف له لن تصدق ابدا.

ولادخلتهم جميعا في زمرة المجانين. والسؤال ايهما اعظم؟ انت ايها الانسان ام هذا الكتاب؟ اذا هذا الدليل - [00:19:30](#) على وجوب اعداد لا تحصى من المخلوقات قد وجدت بعد ان لم تكن ووجود هذه المخلوقات بعد ان لم تكن يحتاج الى تفسير يحتاج الى سبب ولا سبب الا ان لها خالق عليم حكيم عظيم. اقرأ - [00:19:50](#)

ادلة وشواهد عينك التي تقرأ بها الان هي اقوى من اي آلة بصرية. وكاميرا رقمية موجودة على هذه الارض وذلك بدقتها الكبيرة وحجمها الصغير. وتكيفها تلقائيا مع المحيط وعدم احتياجها الى تغيير افلام ومسح الذاكرة - [00:20:16](#)

معدتك كما يصفها كريسي موريسيون موريسو موريسون اعظم معمل في العالم قد الفت كتب كتب في فيزيولوجيا الهضم ولكن كل عام ياتي باكتشافات جديدة جديدة مذهشة في هذا الموضوع تجعله جديدا دائما. ونحن اذا نظرنا الى الهضم على انه عملية في معمل كيم - [00:20:36](#)

كيماوي والى الطعام الذي نأكله على انه مواد مواد غفل مواد غفل اي مواد اولية. نعم فاننا ندرك توا انه عملية عجيبة اذ يهضم تقريبا كل شيء يؤكل ما عدا المعدة نفسها - [00:21:02](#)

دماغ الذي تعالج به المعلومات الواردة هو اقوى من اي منظومة الكترونية موجودة الان. بل ما هذه المنظومات الذكية التي نراها نتاج هذا الدماغ البشري يقول كارلس جان من المحتمل ان يكون محتوى المعلومات للدماغ البشري المعبر عنه بالبتات حوالي مائة تريليون - [00:21:21](#)

اذا تمت كتابتها باللغة الانجليزية فان هذه المعلومات ستملا حوالي عشرين مليون مجلد كما هو الحال في اكبر مكتبات العالم ما يعادل عشرين مليون كتاب في رؤوس كل واحد منا الدماغ مكان كبير جدا في مساحة صغيرة جدا - [00:21:44](#)

لكن المفاجأة جاءت في الدراسات الجديدة تبين ان الرقم السابق صغير. وخاطى يقول البروفيسور بول ريبير رئيس برنامج السلوك والدماغ والادراك انه يكاد يكون من المستحيل تحديد كمية المعلومات في الدماغ البشري - [00:22:05](#)

كل خلية منك وانت عبارة عن ملايين عن ملايين الخلايا. لا ترى الا بالمجاهر الدقيقة جدا ومع ذلك تحتوي على لا مصانع للبروتين واللات لمعالجة المعلومات ووسائل حراسة ووسائل نقل للغذاء - [00:22:22](#)

هذه الخلية الضئيلة حجما العجيبة تركيبا قادت الفيزيائية الكيميائية الحائزة على جائزة نوبل ريتشارد مالي الى الامام بالله في اخر حياته لما فيها من تطور وتعقيد الم تشعر ان ان المضخة التي بين جنبيك القلب تستمر بالضخ والحركة منذ ان تكون جنينا في بطن امك الى ان - [00:22:39](#)

اقبض روحك ان هذه العضلة تضخ في الدقيقة الواحدة خمسة لترات من الدم وهو ما يعادل سبعة الاف ومائتين لترا في اليوم. رقم

مذهل اليس كذلك؟ كل ذلك بتكلفة يسيرة واعطال قليلة وبنسق متناهي الدقة - [00:23:04](#)

اعضاؤك التي تتألف مع بعضها غاية الائتلاف وتكتمل وظائفها غاية التكامل. عواطفك واحاسيسك كلها تشهد وفي انفسكم افلا

تبصرون. وما انت الا مثال صغير ضمن ملايين الامثلة من الانواع الحية والجمادات من سحب - [00:23:21](#)

امطار ورياح وجبال واجرام ونجوم وسماوات وارض ونبات كلها تصرخ. قالت رسلهم افي الله شك؟ فاطر السماوات والارض؟ لا شك

فيه والله قال تعالى افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت؟ والى السماء كيف رفعت؟ والى الجبال كيف نصبت؟ والى الارض كيف

سطحت - [00:23:40](#)

قال تعالى قال الله تعالى امن خلق السماوات والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم ان تنبت

شجرها. الله مع الله؟ بل هم قوم يعدلون. امن جعل الارض قرارا وجعل خلالها انهارا وجعل لها - [00:24:02](#)

وجعل بين البحرين حاجزا. الله مع الله بل اكثرهم لا يعلمون. نتيجة حتمية تضطرك اليها اية قصيرة. قال الله تعالى ام خلقوا من غير

شيء ام هم الخالقون. والمعنى يا ايها الناس من المحال ان تخلقوا دون سبب ودون شيء. ومن المحال - [00:24:26](#)

انكم خلقتهم انفسكم لانكم كنتم عدما. والعدم ليس بشيء فضلا عن ان يخلق شيئا. فلم يبق الا احتمال ثالث وهو ان لكم خالقا عليما

حكيمًا. لما سمع جبير بن مطعم هذه الاية قال كاد قلبي ان يطير وهو اول ما وقر الايمان في قلبي - [00:24:46](#)

الدليل يسمى دليل الخلق والايجاب. وهو من اقوى الادلة العقلية على وجود الله تعالى. ومما يجدر الاشارة اليه ان الله تعالى انا قد

ذكر في كتابه العظيم الادلة التي يستدل بها حذاق البشر على وجوده باحسن عبارة واتم بيان مع سلطان - [00:25:06](#)

معطي رهيب على القلوب اما بالنص عليها او الدعوة الى التفكير في مقدماتها او الاشارة الى بعض افرادها. اما بالنص عليها اه نص

صريحا كما قال ان خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون - [00:25:26](#)

او بالاشارة او اه بالدعوة الى التفكير في مقدماتها كما قال تعالى قل انظروا ماذا في السماوات والارض ماذا فيهما من هداية تدل على

هاد. ماذا فيهما من نظام يدل على منظم متقن ماذا فيهما من خير - [00:25:43](#)

يدل على خالق او الاشارة الى بعض افرادها وقد تقدم مثلا الاشارة الى الهداية الموجودة عند النحل واوحى ربك الى النحل ان اتخذي

من الجبال بيوتا صياغة الوهان صياغة البرهان هذا الدليل ينتظم في مقدمتين ونتيجة - [00:26:03](#)

المقدمة الاولى يوجد في الكون مليارات الاشياء الحادثة بعد ان لم تكن هذا العالم الذي نعرفه كله محدث بعد ان كان عدما. وهذا عليه

اتفاق عامة علماء الطبيعة والكون الان حتى الملاحظة منهم. المقدمة - [00:26:26](#)

الاولى عرفناها بالحس. نحن نرى اشياء حادثة بعد ان لم تكن المقدمة الثانية كل محدث لابد له من موجب. بماذا عرفنا هذا؟ بالعقل

نرجع الى قانون السببية كل حادث لابد له من سبب لابد له من محدث - [00:26:42](#)

وكل وكل حادث لابد له من سبب. ودليل هذا اجماع العقلاء وهو امر مغروس في الفطر كما تقدم ولو مررت بقرب جدار مكون من

خمسة احجار لتساءلت من فورك من الذي بناه؟ ولا امتنع عندك غاية الامتناع ان يكون هذا الجدار - [00:27:04](#)

النتيجة اذا كان الكون محدثا بل فيه مليارات الحوادث ولابد لكل محدث محدث من حادث محدث حاث ولابد لكل محدث حادث من

محدث موجد. فالنتيجة لا محدث لهذا كله الا الله تعالى - [00:27:24](#)

ينقل لورد كيلفن من علماء الطبيعة البارزين عبارة عالي من الكيمياء الدكتور جون كليفلاند اذا فكرت تفكيرًا عميقًا ان العلوم سوف

تضطرك الى الاعتقاد في وجود الله. ثم يقول ان التقدم الذي احرزته العلوم منذ ايام منذ ايام لورد - [00:27:45](#)

يجعلنا نؤكد بصورة لم يسبق لها مثيل ما قاله من قبل. بقي الاشارة الى امر وهو ان من العلماء من يفرق بين دليل الخلق والايجاب

ويزيد دليلا اخر هو الدليل الكوني - [00:28:05](#)

يقول لك افراد هذا الكون مثلا كل واحد من البشر كل واحد من الحيوانات البقر الغنم الاسماك الطيور كل واحد منا النباتات كل فرد

من النباتات الاشجار الاعشاب الى اخره - [00:28:21](#)

كل واحد منها يدل على وجود الله ويحتاج الى صانع ويسمون هذا الدليل المشتغل على هذه الافراد دليل الخلق والايجاب يقولون لك

وهذه الاشياء كلها تسمى الكون وهذا الكون كله حادث بعد ان لم يكن - 00:28:41

وهذا دليل اخر يسمونه دليل الكون فحدوث الافراد يجعلون دلالة حدوث الافراد. كل منها على وجود الله تحت اسم دليل الخلق والايجاد. ويجعلون حدوث الكون كله كله بعد ان لم يكن آآ دليلا مفردا يسمونه الدليل الكوني والحمد لله رب العالمين - 00:29:08